1155 - عبد الله بن الحسين أبو أحمد السامري شيخ القراء بمصر وصاحب بن مجاهد وابن شنبوذ قال الداني أخذ القراءة عرضا عن محمد بن حمدون الحذاء ويموت بن المزرع وأحمد بن سهل الأشناني وأبي الحسن حفظه ولحقه بن البرقي وسمى جماعة إلى أن قال مشهور ضابط ثقة مأمون غير أنا أيامه طالت فاختل ضبطه وحفظه ولحقه الوهم وقل من ضبط عنه في أخريات أيامه روى عنه القراءة أيام ضبط شيخنا أبو الفتح فارس وخلق قلت أخبر أبو أحمد أن مولده سنة ست أو خمس وتسعين ومائتين وزعم أنه سمع من أبي العلاء الكوفي وعبد الله بن المعتز ويموت بن المزرع حتى ادعى أنه قرأ على محمد بن يحيى الكسائي ولم يلتق هؤلاء وزعم أنه قرأ على الأشناني وقد أدركه وهو بن أحدى عشرة سنة فالعهدة عليه قال الحافظ الصوري قال لي أبو القاسم العتابي كنا يوما عند أبي أحمد فحدثنا عن أبي العلاء الوكيعي فأخبرت الحافظ عبد الغني فاستعظمه وقال سله متى لقيه فرجعت إليه فقال سمعت منه بمكة سنة ثلاث مائة فأتي عبد الغني فأخبرته فقال مات أبو العلاء عندنا في أول سنة ثلاث مائة ثم عبرت بعد مدة مع عبد الغني وأبو أحمد السامري قاعد يقرىء فقلت ألا تسلم عليه فقال لا أسلم على من يكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلّم وقال الصوري ذكر أنه قرأ على الكسائي الصغير فبلغني أنه كتب في ذلك إلى بغداد يسألون عن وفاة الكسائي فكان الأمر في ذلك بعيدا قلت لأنه مات قبل مولد أبي أحمد وكان قد أسند أبو أحمد ذلك لفارس بن أحمد بحق قراءته عن بن مجاهد عن الكسائي الصغير وهذه أمور توهن الشخص وقد سقت أخباره في طبقات القراء وقد اعتمده الداني في التيسير وغيره انتهى قال المصنف في طبقات القراء قد أسند الداني قراءة محمد بن يحيى الكسائي عن فارس عن أبي أحمد عن بن مجاهد وابن شنبوذ عنه فلعله في آخر أمره ذهل فسقط منه بن مجاهد وابن شنبوذ من السند وذكر الداني أيضا في ترجمة أحمد بن محمد اللاحولي أنه أخذ القراءة عن محمد بن يحيى الكسائي وأن أبا أحمد عرض عليه فلعله الذي أسقطه قال الذهبي وقد سألت أبا حيان عنه فوثقه وقوى أمره وأنثى عليه وكانت وفاته بمصر سنة ست أو سبع وثمانين انتهى